

محضر الاجتماع الثالث لمجلس الأعمال الأردني الروسي المشترك

عمان / الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٣/١٩

عقد مجلس الأعمال الأردني الروسي اجتماعه الثاني في عمان يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٣/١٩، في إطار "المعرض الروسي ٢٠٠٨" الذي يقام في عمان - فندق الهوليداي ان خلال الفترة ٢٠٠٨/٣/١٩-٢٠٠٨/٣/٢١، برئاسة العين حيدر مراد رئيس غرفة تجارة الأردن، ومعالي الدكتور حاتم الحلواني رئيس غرفة صناعة الأردن، والسيد نوفيتسكي رئيس الجانب الروسي في مجلس الأعمال الأردني الروسي، وحضور عدد من ممثلي القطاع الخاص في كلا الجانبين.

رحب العين حيدر مراد بالسادة الحضور مشيراً إلى أن انعقاد اجتماع مجلس الأعمال الأردني الروسي المشترك سيشكل دافعاً قوياً لتنمية وتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، حيث أن الأردن وروسيا يرتبطان بعلاقات صداقة متينة جداً منذ سنوات وفي جميع المجالات وقد تعززت هذه العلاقات في السنوات الأخيرة بفضل جهود جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله ورعاه، حيث قام جلالته بزيارات متعددة إلى موسكو خلال تلك السنوات فيما كان للزيارة الناجحة التي قام بها سعادة الرئيس بوتين للأردن خلال العام الماضي نتائج مهمة على صعيد مأسسة العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والتعاون في كافة الميدان الأخرى.

وأكَّد العين مراد أن مؤسسات القطاع الخاص وفي إطار سعيها لتنفيذ توجيهات جلالة الملك حفظه الله تسعى باستمرار إلى تعزيز التواصل والتعاون مع المؤسسات الروسية النظيرة والتي من شأنها أن تحقق نتائج إيجابية تزيد من حجم المبادرات التجارية التي لا زالت دون التموحات، ودعا الأصدقاء في روسيا إلى التعرف على إمكانات استيراد وتصدير البضائع والمواد المختلفة، وكذلك التعرف على واقع ومناخ الاستثمار وبينة الأعمال في الأردن وامكانات وفرص الاستثمار والتعاون مع نظرائهم الأردنيين في إقامة استثمارات ومشاريع مشتركة تستفيد من المميزات الكثيرة المتوفرة في المملكة في ظل ما تنعم به من الأمن والاستقرار وجود البنية الأساسية والخدمات والإعفاءات والحوافز المالية والضرائبية ووجود مناطق حرة وصناعية ومؤهلة، ووجود عدد من اتفاقيات التجارة الحرة مع أهم دول العالم.

من جانبه أكد الدكتور حاتم الحلواني على أهمية هذا اللقاء في تطوير العلاقات بين الفعاليات الصناعية في البلدين خاصة في النواحي التكنولوجية والإنتاجية والتدريبية والمواصفات والمقاييس والتعاون في مجال الترويج والتسويق المشترك وتبادل مدخلات الإنتاج الصناعية، مشدداً على أهمية زيادة تبادل المنتجات الصناعية داعياً إلى توثيق التعاون بين رجال الأعمال وممثلي القطاع الخاص في البلدين من خلال تفعيل دور مجلس الأعمال الأردني الروسي وعقد اجتماعات لهذا المجلس بشكل دوري لما لذلك من فرصة لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

من جهة أخرى أكد السيد نوفيتسكي رئيس الجانب الروسي في مجلس الأعمال الأردني الروسي أن انعقاد هذا المجلس سيشهد بشكل كبير في تعظيم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين الصديقين وسيوجد هذا المجلس الآليات المناسبة التي من شأنها تعزيز الروابط وإقامة الجسور بين رجال الأعمال والمستثمرين والشركات في البلدين الصديقين وسيشهد في زيادة حجم المبادرات التجارية.

من جانبه أعرب سعادة السفير الروسي في عمان أن هذا المجلس سيشكل لبنة قوية نحو إقامة العلاقات بين الشركات ورجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص في البلدين، وسيتيح إقامة المعرض الروسي والملتقى الاقتصادي الأردني الروسي الفرصة أمام رجال الأعمال للتعرف على بعضهما وعلى الاقتصاد والمنتجات الأردنية على أرض الواقع إضافة إلى إمكانات الاستيراد والتصدير، وأعرب السفير عن شكره لغرف التجارة والصناعة في الأردن على الخطوات الهامة التي اتخذوها لاتجاه هذه الفعاليات.

وبعد استعراض سبل و مجالات التعاون والاستثمار والشراكة والتبادل التجاري بين البلدين الصديقين توصل الجانبان إلى ما يلى:

أولاً: في مجال التجارة الثنائية:

- بحث سبل زيادة حجم التجارة الثنائية، وإمكانية زيادة واردات روسيا من المنتجات الأردنية، خاصة منتجاتها من الأدوية التي تتبوأ مكانة دولية مميزة.
- التنسيق والتعاون بين الجانبين ليكون للقطاع الخاص دور في توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين الأردن وروسيا.
- تيسير عمليات نقل البضائع بين البلدين.

ثانياً: في مجال الاستثمار:

- البحث جدياً حول فرص الاستثمار المتاحة في البلدين، والتعرف على المناخ الاستثماري السائد والحوافز والفرص والامكانيات، وعقد المزيد من اللقاءات بين رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين.
- دعوة رجال الأعمال في روسيا للاستفادة من فرص الاستثمار في الأردن وخاصة في الشركات المطروحة للاستثمار والشخصية حالياً والمشاريع في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة والمناطق الاقتصادية التنموية في المفرق ومنان واربد.
- دعوة الجهات الرسمية في روسيا لتسهيل إقامة الإستثمارات الأردنية لديها في مجال صناعات الأدوية والمقاولات والأبنية، إلى جانب بحث إمكانيات توقيع اتفاقيات لتشجيع وحماية الاستثمار وغيرها.

ثالثاً: في مجال الصناعة:

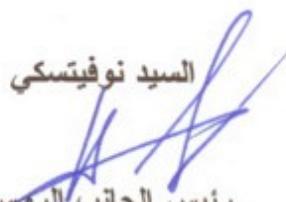
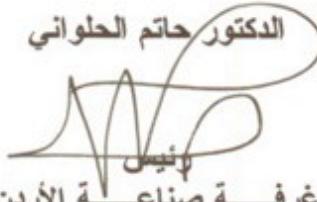
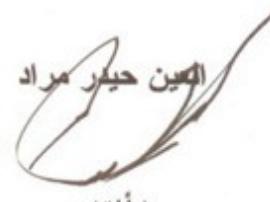
- بحث إمكانات التعاون الصناعي وتوطين التكنولوجيا وتبادل المعلومات حول السلع والمنتجات الصناعية وتعريف المستوردين في البلدين بها ، والتعرف على احتياجات السوقين من تلك السلع والخدمات .
- تبادل المعلومات حول المواد الأولية المتوفرة للصناعة في البلدين، للاستفادة منها في عمليات التصنيع .
- بحث إمكانية المشاركة في المعارض الدولية المتخصصة بالمنتجات الصناعية في البلدين.

- مشاركة الأردن في المعرض العربي الروسي المزمع إقامته في شهر أكتوبر من هذا العام في موسكو.

رابعاً: دور المجلس المشترك:

- الاتفاق على عقد الاجتماعات الدورية لمجلس الأعمال الأردني الروسي المشترك في كل من روسيا والأردن لاستمرار عملية التواصل والتنسيق حول مختلف القضايا المشتركة وتعزيز الروابط بين مجتمع الأعمال وممثلي الفعاليات الاقتصادية والمستثمرين في البلدين.
- دور المجلس في تنظيم زيارات الوفود التجارية والاستثمارية وتعزيز مشاركة الجانبين في الفعاليات الاقتصادية والمؤتمرات والمعارض في البلدين.
- تأكيد دور المجلس في التعريف بالفرص والامكانيات الاستثمارية المتاحة في البلدين، وتبادل المعلومات حول القوانين وحركة التجارة والانتاج الصناعي والتصدير وتبادل النشرات والدوريات التي تصدر عن طرفي المجلس من غرف تجارية وصناعية.
- تم الاتفاق على عقد الاجتماع القادم لمجلس الأعمال الأردني الروسي المشترك بالتزامن مع انعقاد اجتماعات المجلس العربي الروسي في شهر مايو القادم في مدينة كازان / تترستان لمتابعة تنفيذ توصيات هذا الاجتماع.

حرر في عمان يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/٣/١٩

 السيد نوفيتسكي رئيس الجانب الروسي في مجلس الأعمال الأردني الروسي	 الدكتور حاتم الحلواني رئيس غرفة صناعة الأردن	 الгин حيلار مراد رئيس غرفة تجارة الأردن
--	---	---